

# مشاكل مستخدمي قطاع التعليم الخاص وامكانيات التشكيل النقابي السليم

من الضروري جدا حماية ودعم المؤسسات الخاصة والوطنية، بل انها مسؤولة وواجب وطنيين. ولكن يجب بالمقابل حماية حقوق المستخدمين فيها ايضا.

وتنفرد جامعة النجاح بتوضيح خاص نظرا لان ملكيتها لا تعود لامدراك بل انها مسؤولة لها ملك للمدينة ويعمل بها جهاز منهم نسبيا بالقياس الى المؤسسات التعليمية الاخرى. يهيئتها التدريسية تجاوز خمسين مدرسا عدا عن اداريتها والاذنة والمستخدمين غير المتفرغين وبالرغم من ان طلابها قد نجحوا في تشكيل اطار يمثلهم ضمن مجلس طلابي الا ان مستخدميها لا يزالون بحاجة الى تشكيل اطار لهم ويدافع عن حقوقهم.

في القطاع التعليمي (الاعدادية والثانوية) للإلتحاق المستقدم بين صاحب العمل والمستخدم كل حسب حاجته للاخر. ولا يتم الاستخدام ضمن لوائح او سلم تعليمي واضح ومحدد. لداخل المؤسسة الواحدة مستخدمون يعملون نفس المهلات ويعملون تحت نفس الشروط ويتقاضون رواتب متفاوتة الى حد فاضح وكلها غامضة لعملية المساومة. ففي لدى المؤسسات مستخدمين بكالوريوس يتقاضى ٧٠ دينارا اردنيا والآخر في نفس المؤسسة ويعمل نفس المؤهل يتقاضى (١٠٠٠ ل.ج)!

من هذه الحقيقة ننقل للصدى من مستخدمي التعليم الخاص في منطقة نابلس وهي مؤسسة كالاتي:  
١) مؤسسات رياض الاطفال وهي تربو على خمس عشرة مؤسسة.  
٢) مؤسسات تعليمية تابعة للجمهورية العبرية (للمسؤولين)  
٣) مؤسستان للتعليم الاعدادي والثانوي (كلية الروضة، مدرسة الفاروق).  
٤) مؤسسة النجاح وهي مؤسسة للتعليم العالي يشرف عليها مجلس امان له صفة تشريعية  
وع ان هذا التوزيع يبدو غير متجانس الا انه يسهل علينا استقراء اوضاع مستخدميها ودراسة لحوالهم

وتستغل المؤسسات عقلية البرجوازية الصغيرة السائدة في اوساط المدرسين فتقوم بايهام كل مستخدم على حدة انه يعمل لبيها ضمن صفة خاصة مبرجة دون الاخرين ومن اجل ان تضمن الادارة ذلك تشترط على كل مستخدم عدم اشاء شروطا لهم للاخرين وفي كل الاحيان يكشف المستخدم انه وقع ضحية للادارة.

ومع ان هذا التوزيع يبدو غير متجانس الا انه يسهل علينا استقراء اوضاع مستخدميها ودراسة لحوالهم  
مؤسسات رياض الاطفال يجري العمل فيها دون عقود تربط صاحب العمل بالمستخدم او العكس ويتقاضى مستخدموه رواتب هذه المدارس تعتمد على كسب المعلم (نساء) رواتب متدنية جدا (٣٠٠ ل.ج شهريا) وفي اخر حالاتها تصل الى ١٠٠ ل.ج.  
اما المدارس التابعة للهيئات العبرية فاضواغ مستخدميها ليست باحسن من سابقتها بل ان كون المستخدم يعمل في مشروع خيري يمتد الكثير من حقه ويعمله اكثر عرضة للتنازل عن مطالبه بالرغم من الامكانيات المادية الضعيفة

### المؤسسات الاجتماعية والظروف الصعبة

تلعب الاجتماعية دورا هاما في حياتنا كجمعية والارواح يكون الاتراء اعضاء او لجمعية او ناد او نقابة وتلقى من مؤسسة، والمؤسسات التي تنسق فيما بينها وتقتطع الوحدة لمصلحة جمهورية بشكل عام، ولكن ما مصلحة اعضائها وماذا تعتمد ولقاعدها الجماهيرية؟  
يقترن في هذه المؤسسات ان تقدم الحزن المادي والمعنوي وان اختلف الشكل والاسماء وان يتطوع الاعضاء بشكل دائم في مؤسساتهم وتنشيطها وتنظيم الادارة التي من الملزمون بتنفيذ برنامج محدد يخدم الغاية من تطوعات وامال العامة.  
ان معظم المؤسسات تكون جميعا - تعاني من حرمانها المادية بشكل دائم حيث لا دخل لها سوى اشياء اعضائها وموارزرة اعضاء وبعض النشاطات الموسمية التي تسد العجز المالي. واذا ما ارادت المؤسسات ان تتحرك للنشاطات المناسبة وتشكيل لمتابعة والتنفيذ بمسلطات الحكم العسكري التي تمنع اي تجميع كان بجهد التوعية في السياسة والمخاطر الاجتماعية وحتى في مجالات النشاط الثقافي والفنية محظور على المؤسسات ان تقبل ذلك وان تحصل على اذن معين من السلطات بالموافقة، وهذا يتطلب بدورة تفاصيل كاملة عن النشاط كما يمكن ان يكون معقولا في كثير من الاحيان، كما ان النشاط الذي يترافق عليه السلطات لا يمكن مفسولا من الاعضاء والجمهور، كان الموضوع يجد التجارب والوفاء من قبل الجمهور تقوم السلطات بمنعه، وباختصار جملة المراد والمصاعب التي تعترض العمل هذا المجال تحول دون وجوده فعال.

على اية حال ان الامكانيات متاحة امام مستخدمي هذا القطاع لان يناضلوا من اجل تشكيل نقابة خاصة بهم (نجح مستخدمو المدارس الخاصة في عمان في ان يشكلوا نقابة التعليم الخاص في الضمان الاكيد لتجميع المستخدمين في وجه اصحاب المؤسسات). وقد يكون في تشكيل اللجان المحلية داخل المؤسسات التعليمية (اسوة بجامعة بيرزيت) خطوة مرحلية وهامة على طريق التشكيل النقابي السليم.  
انه موضوع جدير بال طرح. لكن هل يسمح مدرسوننا او على الاقل يرون، مصالحهم الحقيقية؟

### ندوة عن الجبهات للطلبة العرب في الجامعة العبرية

نظم الطلبة العرب، في الجامعة العبرية في القدس، يوم الخميس الماضي، ندوة حول الجبهات والعمل الجبهي، شارك فيها كل من الضيف غايز شبيطة والسيد عبد الحميد ابو عيطة عضو مجلس الطلبة المحلي.

وفي بداية الندوة تحدث غايز شبيطة عن تاريخ الجبهات والعمل الجبهي وقال ان مفهوم الجبهة لا يعبر عن ايديولوجية محددة، او نظرية متكاملة، وأضاف بأنه "اشاء عملية التطور التاريخي، وفي اعضاء الوضع القائم تنشأ ضرورات للتغيير والاتقاء حول نقطة معينة او مجموعة من النقاط في ظروف معينة محددة، تؤدي الى قيام الجبهات".  
وتحدث بعد ذلك عبد الحميد ابو عيطة، عضو مجلس الطلبة المحلي، حيث استعرض تجربة لعمل الجبهي، من خلال المجالس المحلية القائمة حاليا في القرى العربية في اسرائيل، كما تحدث عن المشاكل التي واجهت وتواجه مجلس محلي الطلبة، ودعا في نهاية حديثه الى تشكيل الجبهات الديمقراطية على غرار جبهة الناصرة الديمقراطية، استعدادا للانتخابات المحلية القادمة.  
وبعد ذلك اجاب المحاضران على اسئلة الطلاب.

### اخبار من عزره

سأكن ولم تتخذ الاجراءات الكفيلة لحماية المواطنين، وعلى اثر هذا الموقف اللامبالي اتخذ المواطنون اجراءات خاصة بالحراصات الليلية للدفاع عن حياتهم وحيات ابنائهم.  
تم انتعاش غرفة الكنترول في احدى المدارس، وورد فيها ورقتي اجابة مرقومة بارقام سرية، وضمت ضمن اوراق الاجابة، وقد باشرت الشرطة في التحقيق.  
يتذمر الاهالي في شرقي منطقة الشجاعة (شارع زهوديا المتفرع من شارع الرياض) من عدم وصول المياه اليهم منذ سنتين طويله، رغم تقديم العروض الكثيرة، وتعدد اللجان التي وصلت للمنطقة بحجة الكشف.

يتساءل المواطنون في القطاع عن سر استهتار وامبال الشرطة من عمليات الابتزاز والتهميد التي وجهتها للعديد من المواطنين في الحي الشرقي من معسكر الشاطبي، للاجئين بالقرب من العيادة السويدية، بواسطة عناصر غير مسؤولة وغير واعية. فقد ارسلت كتابات تهديد لبعض المواطنين، لدفع مبلغ ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية خلال مدة اقصاما ثلاثة ايام والا تمت عملية اختطاف ابنه او ابنته، واذا ما حاول الابلاغ بالشرطة فيسكون مسؤولا عن حياة ابنه او ابنته.  
وقد ابغ المواطنون الشرطة بذلك، ولم تحرك

### همسة

سمعا عن شوارع دوروب كثيرة منها شارع الصباح ودررب الالام وممستي اليوم ماضية على شارع الموت، هذا الشارع العام والذي يقع في الحي الشرقي من المدينة (حي الشجاعة) امامه عدة مدارس ابتدائية للبنين والبنات، ولا يمر شهر واحد الا ويذهب ضحيته لهد للذات كهاندان.. ان شارع الموت هو الشارع الرئيسي في الحي ويلغصل شماله من جنوبه. لا رصيف، لا اسوار حديدية، لا اشارات بخصام، لا تنظيم للمرور... امال... امال... ولعدة سنوات مفت ومنطقتنا تشكو من الويل والعذاب... ان هذا الحي اشبه بقهية فلسطين، فكما ظهرت ثورة او تغير نظام، سارع الجميع لاعلان الحرب على اسرائيل بحية تحرير فلسطين، ونحن هنا كلما تسلمت البلدية سلطة جديدة سارعت بالتصريحات العلنية مرة والسرية مرة اخرى بخية اصلاح الحي الشرقي، ثم ماذا... السلطة تزلزل والحي باق كما هو... يزداد سوءا على سوء. السلطة تفكر في نفسها والحي يبقي شارح الذهن ينتظر سلطة قادمة.  
ابر اشرف

### تهريب الذهب داخل أجهزة التلفزيون

لوحظ مؤخرا تكديس عدد كبير من التلفزيونات الروسية في ورشات تصليح التلفزيونين ولدى تجار التلفزيونات المستعملة. وجميع هذه التلفزيونات تعاني من خلل واحد وهو عدم صلاحية "لمباتها" وعدم وجود "المبات" بدلية لها في السوق.  
اما سر وجودها في اسواق الذهب العربية فيعود لان المهاجرين الروس من الاتحاد السوفياتي يستخدمون "المباتها" لتهريب الذهب بداخلها ثم يبيعونها بعد تفريغ الذهب طبعاً، في الضفة الغربية، اما بدون "المبات" او بلمبات تستهلك بسرعة ولا يوجد

غيرها. ونظرا لكونها جديدة ورخيصة الثمن فقد كثر عدد الصعاعيا من المشتريين المغدوعين من ابنا الضفة الغربية.

### تعزية

ابو اشرف والعائلة يتقدمون بأحر التعازي الى آل الجدي في غرة والفارج بوزارة تقديم المرحوم

حامد الجدي

والدالاستاذ محمد الجدي النائب الفني لمدير التعليم والثقافة سائلين السولى عز وجل بان يتغمد القليل برحمته ويسكنه نسيح جناته ويلهم اله وادريه اله